

## نور على الدرب 052 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:00:00

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الظرف ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - 00:00:30

ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيه. نستفتح هذا اللقاء بسؤال ل احد الاخوة يسأل عن تفسير الاية الكريمة في قوله وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم - 00:00:50 مربع اللون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. واشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. قوله تعالى ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الظالون. هذه في - 00:01:10

مرتد الذي كفر بعد اسلامه فاذا ارتد وتاب الى الله تاب الله عليه واما اذا كرر الردة يعني ارتد ثم تاب ثم ارتد ثم تاب فهذا لا تقبل توبته. ومن هنا قال العلماء لا تقبل توبة من تكررت رده. واستدلوا بهذه الاية الكريمة - 00:01:30

ان هذا يصبح مستهترا بدينه. نعم. احسن الله اليكم. يقول لي مجموعة من الاولاد والبنات وقد اسميت هؤلاء البنات والاولاد باسماء القرآن هل في ذلك بأس؟ لا داعي لهذا التكلف كيف اسماء القرآن؟ ما بين ما هي الاسماء التي سماهم بها من اسماء يعني - 00:01:50 الالفاظ الالفاظ بالفاظ القرآن لا بأس الا ما لا يصلح لهن مثل تسميتها ملاك الملاك يعني ملاك من الملائكة او تسمية باسم ذكر لا يجوز هذا. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل يا شيخ بانه شاب آآ شتم والده في حالة - 00:02:10

في غضب وندم كثيرا وحاول معه مع الوالد ان يبيحه ويسامحه لكن الوالد للاسف الشديد اذ لم يستطع ان يسامحها يقول هل لي توبة في ذلك؟ نعم التوبة ان شاء الله مقبولة لكن يبقى حق الوالد لان هذا حق مخلوق - 00:02:30 توبة تقبل فيما بينك وبين الله لكن فيما بينك وبين الوالد هذا حق مخلوق لا يسقط الا اذا اسقطه وسمح به. نعم. هذا يسأل ايش كيف بالنسبة للترتيب في جمع التأخير مثل العصر والظهر؟ هل يجب الترتيب؟ نعم لابد من الترتيب. صلى الاولى مثل الظهر تصلى قبل - 00:02:50

كذلك المغرب تصلى قبل العشاء الجمع. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ بالنسبة للمرأة اذا احتاجت المسجد وهي حائض هل تدخل الى هذا المسجد مثلا للانتظار لزوجها او جاءها شيء ودخلت المسجد وهي حائض؟ لا يجوز للمرأة ان - 00:03:10 تبقى في المسجد الحائض. الحائض لا تبقى في المسجد ولا الجنب. لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابر سبيل يعني ما مرور فقط يجوز للحائض ان تمر في مع المسجد بطريقها وتخرج يجوز لها ان تدخل المسجد لاخذ حاجة من المسجد وترجع بها لا بأس - 00:03:30

لذلك قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة وهي حائض ناوليني الخمرة من المسجد. فاما انها تجلس في المسجد فهذا امر لا يجوز. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا احل المسجد ولا جنبه. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ يقول اه من الله علي ولله الحمد

ترى عندي مال و اردت ان اطبع بعض الكتيبات التي تدعو الناس الى الدخول في هذا الاسلام وذلك باللغات اجنبية ويكون ذلك من زكاة مالي. لا من الزكاة لا الزكاة تصرف في المصارف المنصوص عليها في الاية الكريمة انما الصدقة - 00:04:10

للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. فريضة من الله وهو حكيم. لا يجوز اخراجها عن هذه المصارف الثمانية لاجل طبع الكتب ولا لبناء المساجد والمدارس ولا غير ذلك من وجوه الاحسان - 00:04:30

تمول هذه المشاريع من من التبرعات. تمول من التبرعات. ولا تمول من الزكاة. نعم. يقول ثناء الناس بعد الانتهاء آآ من عمل صالح قمت به وكذلك العجب بالعمل الصالح. هل هناك فرق بينهما؟ وهل ينقص من اجري عند الثناء؟ العجب يبطل - 00:04:50

تلو العمل اذا اعجبت بعملك هذا يبطله والعياذ بالله. وكذلك محبة ثناء الناس. اذا عملته لاجل ثناء الناس فان هذا يبطل للعمل لان هذا رياء واما اذا عملته خالصا لله واثنى عليك الناس بذلك من دون ان تتطلع لذلك او تقصد هذا - 00:05:10

فهذا من عاجل بشرى المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. اه العالم الذي اه يدرس عنده التلاميذ ويربيهم على العمل الصالح نحو العلم النافع هل يدخل في قول الله تبارك وتعالى وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. هذا خاص بالوالدين ولكن المعلم - 00:05:30

الصالح له اجر التعليم نشر العلم وفي الحديث اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به ولد صالح يدعو له. تعليم العلم النافع هذا من نشر العلم والذي يبقى بعد موت الانسان المعلم يبقى له هذا الاجر والثواب - 00:05:50

ما دام يعمل بعلمه وينتفع بعلمه. نعم. يقول هل يشرع للانسان اذا سمع اه كلاما يخل بالعقيدة ان يقول رضيت بالله ربا خاصة اذا كان مما يتعلق بالله جل وعلا. ما يكفي هذا لابد ان ينكر على على المتكلم بكلام يخل بالعقيدة - 00:06:10

ويبين له خطاه ولا يسكت على هذا ولا تبرأ ذمته اذا كان يقدر على البيان والانكار فلا تبرأ ذمته الا ذلك. نعم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ انا اصلي في الروضة اه في المقدمة في المسجد. وبعد ان يسلم الامام - 00:06:30

ارجع الى الصف الثاني لان هناك جدار او سارية عليها او اقوم بالتسبيح والذكر المشروع. لا بأس بذلك لانك انصرفت من الصلاة لك ان تذهب الى مؤخرة المسجد او الى جدار في اي مكان تتكى عليه لا بأس بذلك. نعم. يقول اخبر - 00:06:50

النبي صلى الله عليه وسلم عن افتراق امته بعد وفاته. نأمل من فضيلتكم بيان ذلك. نعم. قال صلى الله عليه وسلم افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة افتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين كلها في النار الا واحدة

قالوا من - 00:07:10

هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. هذا اخبار معناه التحذير عند حدوث الافتراق ان نلزم مذهب السلف الصالح الماشي على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. نعم. تقول الاخت ما الضابط في اه صلاة المرأة اذا كانت

البنث - 00:07:30

الصغيرة تمر من دونها وهي تصلي حفظكم الله او من امامها لا يظرها ذلك الصغير والطفل لا يظر لانه لا يمكن ضابطه نعم مسائل يا شيخ صالح يقول ما تعريف الايمان عند اهل السنة والجماعة؟ وهل هو يزيد وينقص؟ وما مثال ذلك؟ نعم الايمان عند - 00:07:50

اهل السنة والجماعة قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. ودليل زيادته فاما الذي امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون ويزيد الله الذين اهتدوا هدى الايمان يزيد انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله - 00:08:10

وجلت قلوبهم فاذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. دلا هذه الادلة وامثالها على زيادة الايمان وكذلك الايمان ينقص كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها - 00:08:30

اماطة الاذى عن الطريق اماطة الاذى عن الطريق. فدل على ان الايمان له اعلى وله ادنى. وهذا معنى الزيادة والنقصان صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - 00:08:50

على ان الايمان يكون ضعيفا ويكون قويا. في رواية وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. فدل على انه ينقص حتى يصبح وزن

الخردل وفي الحديث ان الله جل وعلا يوم القيامة يقول اخرجوا من النار من كان في قلبه ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان نعم - [00:09:10](#)

جزاكم الله خير فضيلة الشيخ سائل يقول اه رجل منذ سنوات وهو الحقيقة صابر على ذلك يوسوس له الشيطان بوساوس عظيمة فيما يتعلق بالله عز وجل وهو خائف مع ان هذا الانسان يعني محتسب وصابر ويؤدي الصلوات في اوقاتها نستعيد - [00:09:30](#)  
من الشيطان كل ما حدث له وسواس او طواري في فكره سيئة فانه يستعيد بالله من الشيطان الرجيم ليطرد الله عنه للاستعاذة يلتزم هذه الكلمة واما ينزغك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه سميع عليم. وكذلك لا يلتفت الى هذا - [00:09:50](#)  
الوسواس ولا يهتم به بل يرفضه يرفضه ولا يحتفل به او او يهتم به او يخاف منه اذا لم يتكلم او يعمل ان الله تجاوز لي. قال صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي عن الخطأ والنسيان وما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل ما لم تتكلم - [00:10:10](#)  
او تعمل يعني تتكلم بالباطل او تعمل به. نعم. هذا السائل يقول يا شيخ صالح ما هي صور الاحسان المتعددة؟ صور الاحسان لا تعد الاحسان معناه الاتقان وقد بين صلى الله عليه وسلم معناه فقال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. نعم. احسن الله - [00:10:30](#)

اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اعطيته شخصا من المال وقلت له اذا اتيت بالسلعة الفلانية من ذلك المحل اشترئها من هل يصح فعلي؟ لا يصح فعله. تطلب منه احضار السلعة الفلانية لتشتريها منه. واذا احضره - [00:10:50](#)  
فلا يلزمك ان تشتريها اذا لم تصلح لك نعم. يقول السائل يا شيخ بالنسبة للدعاء بالاستفتاح لصلاة الليل هل يقال في ركعتين الخفيفتين او في بداية قيام الليل. يقال في بداية القيام. في بداية قيام الليل. والركعتان الخفيفتان من قيام الليل - [00:11:10](#)  
وهما اول قيام الليل. نعم. احسن الله اليكم. هذا فضيلة الشيخ سائل سوداني ومقيم بالرياض يقول اسمع من بعض الناس بان هناك لا تسمى صلاة الفدية او الهداية وصلاة التسابيح وصلاة اه قبل اه الصلاة على الميت هل هذه الصلوات مشروعة - [00:11:30](#)  
هذه بدع كلها ولا اصل لها وليس هناك صلاة قبل الصلاة على الميت انما هي صلاة الميت فقط لكن قد يصلون الفريضة اولا ثم على الميت كما هو الشام في المساجد الان. نعم. هذه الاخت السائلة ام سامر تقول بالنسبة للمرأة عند اغتسالها من الجنابة هل - [00:11:50](#)  
اغسل الجسم دون الشعر ان يعني يأتيه الماء. لابد ان تروي شعرها بالماء وتبدأ بشعرها وتغسله وترويها بالماء ثم تغسل بقية جسمها. نعم. هذا يسأل يا شيخ يقول ما الاحكام المتعلقة بالنسبة لنزول المطر من جمع الصلوات لان البعض يسارع في - [00:12:10](#)  
جمع عند نزول قطرات من المطر. لا يجوز الجمع انما يباح في حالة غزارة المطر الذي يبيل الثياب ويتأذى بذلك او يكون الطريق بعد المطر فيه وحل وفيه طين وماء ويشق عليه الخوظ في هذا الوحل. اه في هذه الحاليتين يجمع بين صلاتين فقط - [00:12:30](#)  
المغرب والعشاء. نعم. يسأل هذا ايضا يا فضيلة الشيخ عن صيام المحرم وماذا ورد فيه؟ نعم في الحديث الصحيح افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم واكده العاشر والتاسع يعني تصوم يوم قبله العاشر الذي هو يوم عاشوراء وتصوم قبله يوم لامر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:50](#)

بذلك مخالفة لليهود نعم. وبالنسبة لقيام الخامس عشر من او النصف من شعبان هل ورد فيه شيء؟ لا دليل على ذلك وهذا بدعة لا دليل على تخصيص ليلة النصف من شعبان. ولكن من كان له قيام يقومه بسائر الشهر فانه يقوم ليلة النصف من شعبان تبعا -

[00:13:10](#)

غيرها من الليالي. اما ان يخصها فهذا بدعة. نعم. اذا اضطرت المرأة للسفر اه بدون محرم بالطائرة مع مجموعة من النساء هل تسافر؟ لا ضرورة في هذا يأتي محرمها ويسافر معها ولا تسافر بالطائرة ولا بغيرها مع مجموعة من النساء - [00:13:30](#)  
هن بحاجة الى محارم فكيف يكون المجموعة محرما للمرأة؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان كافرة الا ومعها ذو محرم. هذا حديث عام في الاحوال والازمان الى ان تقوم الساعة. نعم. يسأل يا شيخ ما معنى حديث اتقوا -

[00:13:50](#)

الملاعن الثلاث وما المقصود بالملاعن؟ قارعة الطريق ومشرعة المياه والظل الذي يجلس فيه الناس يحتاجون الى فيه. نعم. هذا

السائل يقول يا شيخ اذا كان الانسان صائم وعند اذان المغرب هل له ان يرفع يديه بالدعاء؟ ام الافضل ان يردد مع المؤذن ثم -

[00:14:10](#)

ثم يدعو نعم يجمع بين الامرين يتابع المؤذن ويدعو عند الافطار. نعم. هذا يسأل يا شيخ عن مسابقة الامام في الصلاة لاننا نلاحظ بعض الشباب آآ يركعون قبل امامهم في المسابقة في الصلاة تبطلها اذا تعمدها الانسان. فاذا ركع قبله او سجد قبله متعمدا -

[00:14:30](#)

انها لا تصح صلاته. اما اذا فعل هذا غير متعمد انما هو ناسي او غافل فان الواجب عليه ان يعود ويأتي بعد الامام. ان يعود الى الركوع ويرفع بعد الامام عليه ان يتابع الامام قوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى -

[00:14:50](#)

متكبر واذا ركع فاركعوا فاذا سجد الى اخر الحديث فتأتي افعال المأموم بعد افعال الامام. نعم. احسن الله اليكم من يشق عليه وضع الجبهة على الارض هل يضع كفيه ويكفي ام لابد من ملامسة الجبهة لموضع السجود؟ لا ما يضع يديه تحت جبهة - [00:15:10](#)  
لان هذا يختصر عليه الاعضاء الواجب ان يسجد على سبعة اعضاء اذا شق عليه السجود على الارض يجعل فراشا او واقيا دون الارض من شوك او حرارة او حصى او غير ذلك. نعم. العذر بالجهل هذه العبارة يا فضيلة الشيخ ما المقصود منها؟ المقصود الجهل

[00:15:30](#) الذي -

لا يمكن ازالته يعيش في مكان ليس عنده من يعلمه ولا من يسأله هذا هو الذي يعذر بالجهل اما الذي يعيش مع وفي بلاد المسلمين ان يسمع البرامج التي تذاع وتنشر يقرأ الكتب هذا لا لا يعذر بالجهل خصوصا في امر العقيدة - [00:15:50](#)

انما يعذر في الجهل في حالتين. الحالة الاولى اذا لم يكن عنده من يبين له الحالة الثانية بالامور الخفية التي تحتاج الى اهل العلم الامور الخفية التي تحتاج الى بيان اهل العلم. نعم. يقول هذا فضيلة الشيخ لعل الشيخ يوجه كلمة لاولئك الكفاء لاولئك - [00:16:10](#)  
الذين لديهم عمال يشتغلون ويتأخرون في دفع رواتب عمالهم وخدمهم وذلك لمدة اكثر من اربعة شهور مع ان هذا العامل يحتاج لمصاريف وايضا لاولاده واهله. هذا حرام. قال صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجرته قبل - [00:16:30](#)

ان يجف عرقه ويبادر باعطائه الاجرة لانه ما اشتغل الا لحاجة يريد ان يدفع حاجته فكيف تحبس عنه مستحقاته وهو يحتاجها لنفسه ولاولاده او لذيون عليه تحبسها عنه وقد استحقها عليه هذا حرام على المستأجر. نعم. هذا - [00:16:50](#)

فضيلة الشيخ يسأل ويقول متى تكتب الوصية وهل تكتب في المحكمة او يحررها الانسان في حياته؟ اليوم لابد من المحاكم لابد ان تحرر في المحاكم. يكون هذا اضبط واثبت لها. نعم. بالنسبة للوتر مع ترك الوتر مع القدرة عليه. اذا اكتفى الانسان - [00:17:10](#)  
في صلاة اه العشاء ثم صلى ركعتين وذهب للبيت. الوتر سنة مؤكدة. بعض العلماء يرى انه واجب. فلا ينبغي تركه. والمداومة على على تركه. نعم. جزاكم الله خيرا. نختم هذا اللقاء بسؤال لآبو علي يقول يردد بعض العامة عن ازالة البيت متى - [00:17:30](#)

كون فبعض الناس حال ما ينتهي البيت من العمار اي يذبح هذا الخروف او هذا هو شيئا من الغنم هل ورد في ذلك شيء؟ نعم هذا من العادات الطيبة يعني ذبح او عمل الوليمة للبيت الجديد هذا من العادات الطيبة ومن الكرم ولا محظورة فيه بل هو من شيم -

[00:17:50](#)

مسلمين نعم جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. وقد اجاب مشكورا على اسئلتكم. شكرا لزميلي

مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر - [00:18:10](#)

الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:30](#)